

Document: EB 2014/LOT/P.15/Rev.1
Date: 20 September 2014
Distribution: Public
Original: French

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية
الكاميرون من أجل برنامج تشجيع المشروعات
الزراعية الرعوية للشباب

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Bernard Hien Mwinyel

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +237 95169588

البريد الإلكتروني: b.hien@ifad.org

للموافقة

المحتويات

iv	خريطة منطقة البرنامج
v	موجز التمويل
1	توصية بالموافقة
1	أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي
1	ألف- التنمية القطرية والريفية و سياق الفقر
1	باء- الأساس المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
1	المستند إلى النتائج
2	ثانياً- وصف البرنامج
2	ألف- منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة
2	باء- الهدف الإنمائي للبرنامج
3	جيم- المكونات/النتائج
4	ثالثاً- تنفيذ البرنامج
4	ألف- النهج
5	باء- الإطار التنظيمي
5	جيم- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة
6	دال- الإدارة المالية والتوريد والتسيير
6	هاء- الإشراف
7	رابعاً- تكاليف البرنامج وتمويله وفوائده
7	ألف- تكاليف البرنامج
7	باء- تمويل البرنامج
8	جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية
8	دال- الاستدامة
9	هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها
9	خامساً- الاعتبارات المؤسسية
9	ألف- الامتثال لسياسات الصندوق
9	باء- المواءمة والتنسيق
10	جيم- الابتكارات وتوسيع النطاق

10

دال - الانخراط في السياسات

10

سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

10

سابعا - التوصية

11

الملحق

اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها

الذيل

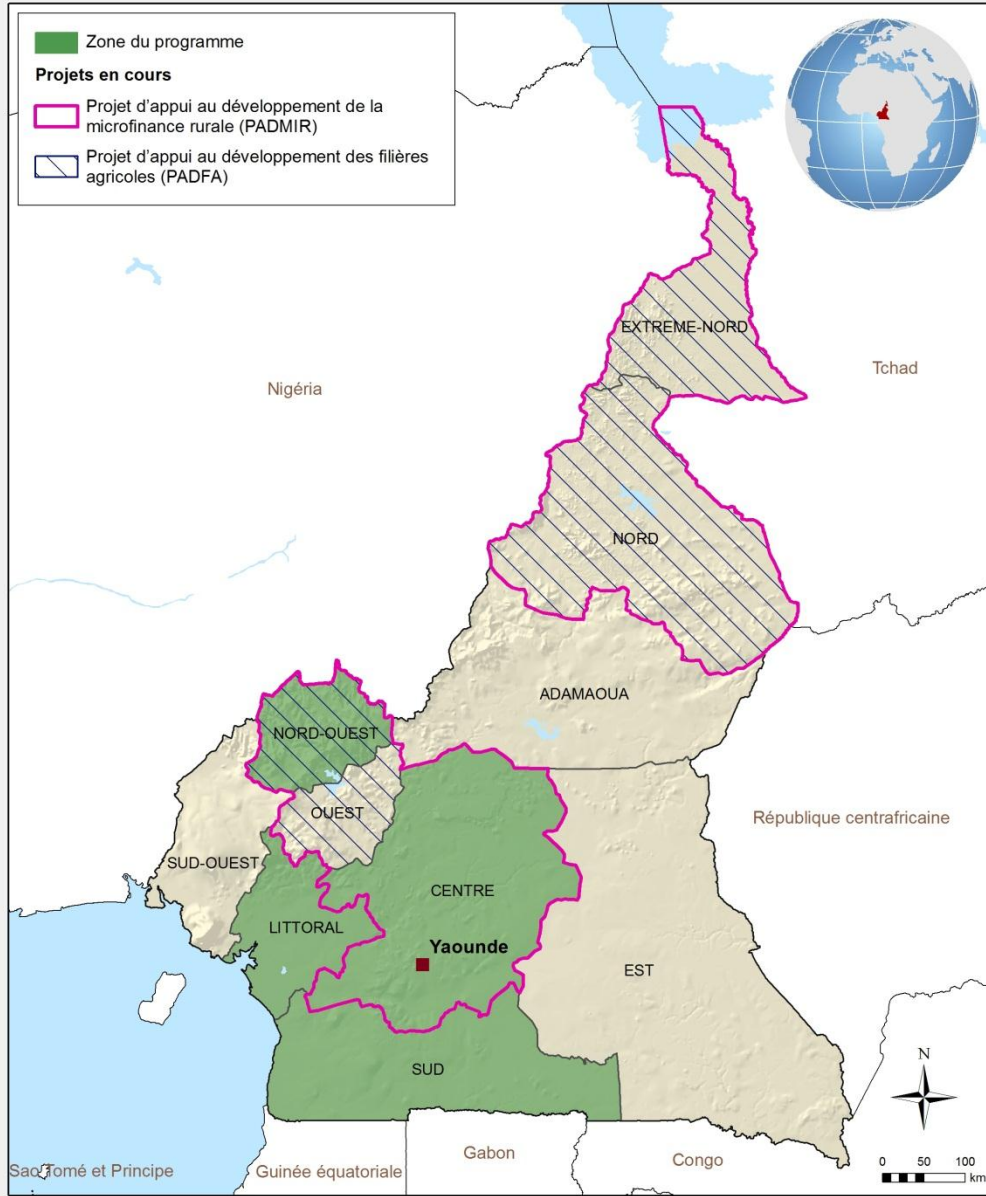
الإطار المنطقي

خريطة منطقة البرنامج

جمهورية الكاميرون

برنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب

تقرير الرئيس



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.
المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2014/7/23

جمهورية الكاميرون برنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب

موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المبادرة:
جمهورية الكاميرون	المقترض:
وزارة الزراعة ووزارة الثروة الحيوانية	الوكالة المنفذة:
67 مليون دولار أمريكي	التكاليف الكلية للبرنامج:
14.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 22.5 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:
مدة القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل سعر فائدة ثلاثة أرباع واحد في المائة (0.75 في المائة) سنويا	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
9.9 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض:
9.4 مليون دولار أمريكي	مساهمة مؤسسات التمويل الصغرى:
2.1 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
23 مليون دولار أمريكي ¹	تمويل يتعين حشده:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
يخضع لإشراف الصندوق المباشر	المؤسسة المتعاونة:

¹ التكاليف الكلية للمشروع تشمل على عجز قدره 23 مليون دولار أمريكي، يمكن تغطيته بتمويل ثان من الصندوق ابتداء من عام 2016 أو من تمويل محتمل آخر. وسيتم تقديم طلب الموافقة على التمويل الإضافي للصندوق إلى المجلس التنفيذي.

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل المقترح تقديمه إلى جمهورية الكاميرون من أجل برنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب، على النحو الوارد في الفقرة 45.

قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية الكاميرون من أجل برنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب

أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي

ألف- التنمية القُطرية والريفية وسيقاق الفقر

- 1- استأثر القطاع الريفي في عام 2011 بنسبة 21.75 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على النحو التالي: المحاصيل الغذائية: 14.55 في المائة؛ الزراعة الصناعية والزراعة المخصصة للتصدير: 1.42 في المائة؛ تربية الماشية والصيد: 2.7 في المائة؛ الحراجة وقطع الأشجار: 1.95 في المائة؛ والصيد واستزراع الأسماك: 1.13 في المائة.
- 2- ويؤدي القطاع الزراعي دوراً حيوياً بالنسبة للبلد، حيث يوظف نحو 50 في المائة من القوة العاملة، واستطاع مساندة الاقتصاد الكلي بعد تراجع عائدات قطاعي النفط والصناعة. والكاميرون عضو في المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا التي توجه إليها نحو 20 في المائة من صادراتها.
- 3- وبخلاف المزارع الزراعية الصناعية وبعض المزارع الخاصة الكبيرة، فإن المزارع العائلية الصغيرة تهيمن على قطاع الزراعة. وتستخدم معظم هذه المزارع الصغيرة الأساليب اليدوية، وتستعين في كثير من الأحيان بعمالة مؤقتة وتستخدم مدخلات خارجية قليلة أو لا تستخدمها على الإطلاق.
- 4- وبهيمن القطاع غير الرسمي على النشاط الاقتصادي في البلد حيث يوفر نحو 70 في المائة من فرص العمل في المناطق الحضرية و75 في المائة في المناطق الريفية. وفي المناطق الريفية، التي تكون فيها الأنشطة الزراعية الرعوية هي السائدة إلى حد كبير، فإن القطاع الخاص الرسمي لا يشكل إلا 1.3 في المائة فقط من الأصول مقابل 75 في المائة للقطاع غير الرسمي الزراعي و20.7 في المائة للقطاع غير الرسمي غير الزراعي.

باء- الأساس المنطقي والمواعمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القُطرية المستند إلى النتائج

- 5- يعتمد الاقتصاد الكاميروني أساساً على الزراعة التي توظف نحو ثلاثة أرباع القوة العاملة في المناطق الريفية. وكمية الأغذية المتاحة للفرد آخذة في الانخفاض، شأنها شأن مستوى الأمن الغذائي، الذي انخفض

من 96 في المائة في عام 1980 إلى ما يقرب من 80 في المائة في الوقت الحالي². ويعاني 50 في المائة من السكان الريفيين من الفقر. ويعاني الشباب الريفي الكاميروني من نقص الفرص والمهارات والموارد، وبالتالي فهم من بين الأكثر عرضة للفقر.

6- وتشير الدراسات الاستراتيجية بشأن الاقتصاد الكاميروني إلى أن البلد عليه أن يواصل الاعتماد على الزراعة في جهوده الرامية إلى الحد من الفقر، وخاصة في المناطق الريفية، بسبب العديد من الفرص التي تتيحها من حيث تكوين الثروة³. غير أن تشخيصا للقطاع الزراعي أجرته وزارة الزراعة والتنمية الريفية يكشف عن تدهور نصيب الفرد من الناتج، وذلك نتيجة الزيادة الصغيرة في المساحة المزروعة وركود العائدات. ويعزى هذا الأداء الضعيف في جزء منه إلى شيخوخة المنتجين وهجرة الشباب إلى المدن التي يمارسون فيها مهنا صغيرة منخفضة الدخل في القطاع غير الرسمي. ولذلك، فإن مستقبل المحاصيل الغذائية، كنقطة ارتكاز للأمن الغذائي والحد من الفقر معرض للخطر نتيجة عدم إيجاد الشباب لفرص عمل في المناطق الريفية. ويؤدي هذا الوضع إلى زيادة هجرتهم إلى المراكز الحضرية، التي يواجه فيها الشباب أزمة متعددة الأبعاد تنتشر فيها البطالة والعمالة الناقصة والجريمة والمرض. وباختصار، تولد النسبة الكبيرة من الشباب بين السكان قوة عاملة كبيرة لا يستطيع النظام الاقتصادي أن يستوعبها، ولذلك، فهم معرضون للعودة إلى الأنشطة غير الرسمية وضعيفة الأجر.

7- وبالتالي، فإن توظيف الشباب بشكل عام وفي القطاع الزراعي الرعوي بشكل خاص، يمثل تحديا كبيرا للحد من الفقر، والحفاظ على التماسك والسلام الاجتماعيين في الكاميرون. وهناك إمكانيات ضخمة لإقامة مشروعات ريفية، ولكن يتعين أن يتغلب البلد على التحديات الكبيرة المتمثلة في الوصول إلى التكنولوجيا والأسواق والتمويل والتدريب المهني وإدارة الأعمال.

ثانيا - وصف البرنامج

ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة

8- سيركز البرنامج تدخلاته على أربع مناطق وهي الوسطى، والجنوبية، والساحلية، والشمالية الغربية، التي يقطنها نحو 40 في المائة من السكان الشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية. ويستند هذا التدخل إلى الدخول من حوض الإنتاج الذي يمثل، من ناحية التضاريس، منطقة متجانسة ذات حجم يمكن إدارته (دائرة نصف قطرها 50 كم بحد أقصى)، وتتمتع بأفضل الإمكانيات لتطوير الإنتاج الزراعي الرعوي المستهدف والوظائف ذات الصلة التي تسمح ببناء سلسلة قيمة منظمة.

باء - الهدف الإنمائي للبرنامج

9- يهدف برنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب إلى: (1) دعم الشباب في إنشاء وإدارة مشروعات زراعية رعوية ناجحة؛ (2) وضع إطار سياساتي وتنظيمي ومؤسسي مناسب لإنشاء وتطوير مشروعات زراعية رعوية للشباب.

² برنامج الأغذية العالمي "تحليل شامل لوضع الأمن الغذائي والهشاشة"، 2007.
³ وزارة الزراعة والتنمية الريفية، برنامج دعم إدراج الشباب في مجال الزراعة، 2007.

10- ولتسهيل حصول الشباب على الخدمات المختلفة، سيعمل البرنامج سنويا على احتضان مجموعات من الشباب في الهياكل التي لديها خبرة في مجال إنشاء وتطوير المشروعات التي ينفذها الشباب في المناطق الريفية. وسيتألف الدعم لمساندة الشباب من: (1) المساعدة على نضوج المشروع في مرحلتي الإنشاء والتطوير؛ (2) تعزيز المهارات التقنية؛ (3) التعليم في مجال المالية؛ (4) تعليم إدارة الأعمال ومختلف وظائف مدير الأعمال.

11- وبعد انتهاء البرنامج، من المتوقع أن يكون قد تم إنشاء 4 687 مشروعا زراعيا رعويا وتطوير نحو 353 مشروعا قائما. و يبلغ عدد الأسر المستهدفة نحو 400 50 أسرة.

جيم - المكونات/النتائج

12- سيتم تنفيذ البرنامج من خلال ثلاث مكونات تقنية.

13- **المكون ألف- إقامة مشروعات زراعية رعوية مجدية.** يهدف هذا المكون إلى دعم إطلاق مبادرات اقتصادية محلية من قبل الشباب في القطاع الزراعي الرعوي، من خلال تحسين تقديم الخدمات غير المالية من قبل مقدمي الخدمات المحليين أو المراكز الحاضنة. ويرتكز هذا المكون على المكونات الفرعية الثلاثة التالية:

(أ) **المكون الفرعي ألف-1: تسهيل طرح أفكار بشأن المشروعات.** من المقرر تنفيذ الأنشطة التالية:

(1) تحسين المعرفة بالأحواض؛ (2) إعلام وتوعية المستفيدين ومقدمي الخدمات؛ وتحديد وتوجيه أصحاب أفكار المشروعات؛ (3) دراسة لجنة إقليمية للملفات.

(ب) **المكون الفرعي ألف-2: دعم إنشاء وتطوير المشروعات الزراعية الرعوية للشباب.** يتعلق هذا المكون الفرعي باحتضان الشباب أصحاب الأعمال الذين يعملون على إنشاء أو تطوير مشروع.

(ج) **المكون الفرعي ألف-3: إنشاء مراكز حاضنة وتعزيزها.** من المقرر تنفيذ الأنشطة التالية: (1) بناء قدرات المراكز الحاضنة وإعداد مركز حاضن مرجعي لتحسين تقديم الخدمات غير المالية في مختلف مناطق تدخل البرنامج؛ (2) إعداد قوائم للجهات الفاعلة ورسم خرائط بشأنها؛ (3) مراقبة الجودة وتقييم مستمر لخدمات الاحتضان لضمان جودة مسارات العمل والخدمات المختلفة المقدمة إلى الشباب.

14- **المكون باء- الحصول على الخدمات المالية.** يهدف هذا المكون إلى توسيع نطاق تقديم الخدمات في أحواض الإنتاج المستهدفة، حيث سيضمن البرنامج تعزيز الطلب الفعال من الشباب أصحاب المشروعات الذين حصلوا على تدريب ومشورة وتم ربطتهم بمؤسسات مالية ريفية. ويرتكز هذا المكون على مكونين فرعيين.

(أ) **المكون الفرعي باء-1:** دعم تمويل المشروعات. من المقرر تنفيذ الأنشطة التالية: (1) تقديم دعم جزئي للتحفيز على إنشاء نحو 4 793 مشروعا؛ (2) تقديم دعم جزئي لتحفيز تطوير نحو 106 مشروعات؛ (3) توفير مؤسسات التمويل الريفية للانتماء الإنتاجي.

(ب) **المكون الفرعي باء-2:** تحسين نوعية الخدمات المالية. من المقرر تنفيذ الأنشطة التالية: (1) تقديم دعم تقني لتعزيز واستدامة صندوق المساعدة؛ (2) تطوير منتجات جديدة تسمح للمشروعات الصغيرة والصغيرة جدا بالحصول على معدات الإنتاج؛ (3) تنمية قدرات المؤسسات المالية الريفية في مجال الائتمان الريفي؛ (4) تعزيز التنظيم الذاتي وإدارة المخاطر المرتبطة بالطلب؛ (5) تنمية قدرات الرابطة الوطنية لمؤسسات التمويل الصغري.

15- **المكون جيم- تحسين الإطار التنظيمي والسياساتي والمؤسسي والتشريعي.** يهدف هذا المكون إلى تهيئة بيئة مواتية لتطوير المشروعات الزراعية الرعوية، وينطوي ذلك من ناحية على بناء وتنمية قدرات الهياكل والهيئات المعنية وينطوي من الناحية الأخرى على صياغة سياسات مناسبة.

(أ) **المكون الفرعي جيم-1:** وضع إطار تنظيمي داعم. من المقرر إنشاء أربع شبكات إقليمية وشبكة وطنية للشباب أصحاب المشروعات لها القدرة على تعزيز المنتجات والخدمات المقدمة من الشباب إلى الأسواق والشركات الكبيرة، وتؤدي دور الوسيط لدى مختلف جمعيات ومنظمات القطاع الخاص، وتدعو صناع السياسات إلى مراعاة احتياجات الشباب أصحاب المشروعات عند صياغة السياسات والبرامج الوطنية.

(ب) **المكون الفرعي جيم-2:** تحسين بيئة الأعمال في القطاع الزراعي الرعوي. من المقرر أن تتضمن الأنشطة: (1) تقديم دعم تقني إلى الحكومة لصياغة سياسة وطنية لتنمية المشروعات الزراعية الرعوية الصغيرة والمتوسطة؛ (2) تقديم مساندة تقنية لتحسين نظام المعلومات بشأن الأسواق؛ (3) تقديم دعم تقني لإنشاء نظام وطني لوضع المقاييس وإصدار الشهادات والاعتماد؛ (4) تحسين فرص الحصول على الأراضي، وخاصة بالنسبة للشابات، ودعم أمن حيازة الأراضي.

ثالثا - تنفيذ البرنامج

ألف - النهج

16- سيتبع البرنامج نهج الاحتضان لإزالة العوائق وتسهيل حصول الشباب على الخدمات المختلفة ودعم تطوير الأعمال في مختلف سلاسل القيمة. وسيتضمن النهج الخطوات التالية:

- (أ) إبلاغ المستفيدين ومقدمي الخدمات بالفرص التي يتيحها البرنامج؛
- (ب) تحديد وتعزيز تقديم الخدمات غير المالية المحلية؛
- (ج) تحديد أصحاب المبادرات الاقتصادية والتحقق منهم، وفقا لنهج قائم على الطلب؛
- (د) احتضان الشباب ضمن مجموعات مشكلة سنويا في مراكز التدريب والمشروعات الخاصة؛
- (هـ) دعم تثبيت وضع الشباب أصحاب المشروعات؛
- (و) تمويل خطط العمل عن طريق مساهمات شخصية والربط بمؤسسات التمويل الصغرى؛
- (ز) تقديم المشورة والدعم لتطوير المشروعات؛
- (ح) تقديم دعم لتنظيم وهيكلية الشباب أصحاب المشروعات في المراكز الحاضنة؛
- (ط) تحسين بيئة الأعمال الزراعية الرعوية.
- 17- وستجرى عملية الاحتضان على خمس مراحل: الأهلية، والتوجيه، ونضوج فكرة المشروع، وإنشاء المشروع، وتقوية المشروع. وتؤدي هذه المراحل إلى المنتجات التالية على التوالي: فكرة المشروع، دراسة ما قبل المشروع، المشروع وخطة عمله، والانتهاج من إنشاء المشروع، واستقلال المشروع.

باء- الإطار التنظيمي

- 18- سيتم إنشاء وحدة وطنية لإدارة البرنامج تتمتع باستقلالية من حيث إدارة الشؤون الإدارية والمالية ويكون مقرها ياوندي. وستولى الوحدة الوطنية لإدارة البرنامج مسؤولية تنسيق أنشطة البرنامج، وإعداد خطط العمل والميزانيات السنوية، والإدارة التقنية والمالية للبرنامج، وتنفيذ أنشطة البرنامج، وإدارة العقود والاتفاقيات، ورصد وتقييم التنفيذ. وستضم الإدارة العليا وموظفي الدعم والمتخصصين الذين سينفذون عمليات الرصد والتقييم الشاملة ويقدمون الدعم التقني للتنفيذ.
- 19- وتضم الوحدة الوطنية لإدارة البرنامج: (1) وحدة الإدارة والتوجيه التي ستتولى مسؤولية التنظيم الإداري والمالي وعمليات الرصد والتقييم الشاملة للبرنامج، وستمثل البرنامج أمام الدولة والشركاء؛ (2) وحدة وطنية للدعم والمشورة، تتولى مسؤولية تحديد المنهجيات ووضع برنامج التدريب والدعم والمشورة والمتابعة مع المكاتب الإقليمية.
- 20- وستعمل الوحدة الوطنية للدعم والمشورة على المستوى الإقليمي من خلال وحدات إقليمية للدعم والمشورة وظيفتها رصد نظام الدعم والمشورة، وتنسيق أنشطة المراكز الحاضنة ومقدمي الخدمات المالية، والمشاركة في تحديد المعايير ووضع مصفوفات التحليل للتحقق من المشروعات لأغراض التمويل.

جيم- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة

- 21- **التخطيط.** استنادا إلى المشروعات الصغرى المختارة، والاحتياجات المحددة من حيث الدعم والمشورة للشباب المعنيين، واحتياجات المراكز الحاضنة من حيث بناء القدرات، ستقوم كل وحدة من الوحدات الإقليمية للدعم والمشورة بإعداد خطة عمل سنوية سيتم مناقشتها في اجتماع للجنة الإقليمية المعنية

بالتحقيق. وستحال خطط عمل المناطق إلى الوحدة الوطنية للتنسيق والإدارة في ياوندي لاتخاذ قرار بشأنها وتجميعها وتقديمها إلى اللجنة التوجيهية الوطنية.

22- **الرصد والتقييم.** سيستند النظام إلى رصد داخلي مستمر وتقييمات داخلية وخارجية دورية، وجمع وتحليل معلومات عن أهمية الأنشطة، والاستهداف، والأثر، وما إلى ذلك.

23- **التعلم وإدارة المعرفة.** سيقوم البرنامج بتوظيف أخصائي في مجال الاتصالات وإدارة المعرفة، وسيضع نظاماً شاملاً لجمع معلومات مفيدة ونشرها على مختلف الجهات المعنية للاستفادة من الأنشطة والأساليب التي تنفذها جميع مشروعات وبرامج الصندوق.

دال - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

24- بناء على تقييم لنظم الإدارة المالية القائمة في مشروعات الصندوق في الكاميرون، أُجري تقييم لنظام الإدارة المالية في برنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب للتحقق من امتثاله لمتطلبات المخاطر الائتمانية للصندوق. وبصفة عامة، تعتبر مخاطر الإدارة المالية للبرنامج في مرحلة التصميم "عالية" قبل وضع تدابير تخفيف المخاطر في الاعتبار، و"متوسطة" بعد وضعها في الاعتبار.

25- وسيستند نظام إدارة البرنامج إلى إجراءات إدارية ومالية ومحاسبية فعالة تقوم بتنفيذها الوحدة الوطنية لإدارة البرنامج، التي تتألف من خبراء مؤهلين في مجال إدارة مشروعات التنمية. وستتم إدارة أموال البرنامج وفقاً للإجراءات المعمول بها في الكاميرون وفقاً لإجراءات الصندوق من حيث التنظيم الإداري والمالي للمشروعات. وستخصص أموال الصندوق وفقاً للأسلوب المتبع والذي جرى استخدامه بالفعل في إطار مشروعات الصندوق الأخرى.

26- وسترد إجراءات الرقابة الداخلية، الممتثلة لأفضل الممارسات في دليل الإجراءات الإدارية والمالية. وفي هذا الصدد، سيتم تنظيم تدريب أولي مكثف لموظفي البرنامج خلال مرحلة البداية.

27- وستخضع القوائم المالية للبرنامج إلى مراجعة سنوية على النحو المنصوص عليه في المبادئ التوجيهية للصندوق، والتي ستجرى وفقاً للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات.

28- وسيتم التوريد وفقاً للمبادئ التوجيهية للصندوق والقانون الوطني للتوريدات العامة. وسيتم تطبيق مبادئ التسيير الرشيد والشفافية في تنفيذ البرنامج عن طريق: (1) مراقبة داخلية مؤسسية لمنفذ البرنامج؛ (2) التدريب وحضور موظفي البرنامج لحلقة عمل الصندوق بشأن مكافحة الفساد وإجراءاته؛ (3) الإشراف المحلي من قبل المكتب القطري؛ (4) دعم وحدة الإدارة في مجال التنفيذ وخاصة في مجال التوريد. وبشكل استثنائي، يمكن للبرنامج استخدام التوريد، بالاتفاق المشترك، للإبقاء على الموظف التقني الذي تم اختياره لتنفيذ صندوق المساعدة المخطط له ضمن مشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي، والذي يشارك الصندوق في تمويله.

هاء - الإشراف

29- سيخضع البرنامج إلى الإشراف المباشر للصندوق، جنباً إلى جنب مع الحكومة، من خلال بعثتي إشراف ميدانيتين في السنة لرصد أداء البرنامج وأثره، وخاصة على الفئات المستهدفة.

رابعاً - تكاليف البرنامج وتمويله وفوائده

ألف - تكاليف البرنامج

30- تصل التكاليف الإجمالية للبرنامج (الضرائب والطوارئ المادية) إلى 67 مليون دولار أمريكي (33.5 مليار فرنك أفريقي) على فترة ست سنوات. وتبلغ التكاليف الأساسية 63.4 مليون دولار أمريكي (31.7 مليار فرنك أفريقي). وتشكل الضرائب 7.9 في المائة من التكاليف الإجمالية، أي 5.3 مليون دولار أمريكي (2.7 مليار فرنك أفريقي). وتبلغ الطوارئ المادية 3.7 مليون دولار أمريكي (1.8 مليار فرنك أفريقي) أي 6 في المائة من التكاليف الإجمالية. أما التكاليف الاستثمارية فقدرها 56.3 مليون دولار أمريكي (28.2 مليار فرنك أفريقي)، وهو ما يمثل 89 في المائة من التكاليف الأساسية. وتشكل التكاليف المتكررة 11 في المائة من التكاليف الأساسية، وقدرها 7 ملايين دولار أمريكي (3.5 مليار فرنك أفريقي).

باء - تمويل البرنامج

31- سيساهم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تمويل البرنامج بقرض قدره 22.5 مليون دولار أمريكي، أي 33.6 في المائة من التكاليف الإجمالية للبرنامج. وفيما يتعلق بالضرائب، ومن أجل تسهيل إدارة البرنامج وبالنظر إلى الاعتبارات ذات الصلة بالوفورات والعائدات، لن يغطي تمويل الصندوق إلا الضرائب على التكاليف المتكررة للبرنامج وعلى وجه التحديد فإنه لن يغطي إلا الضرائب والرسوم المفروضة على نفقات تشغيل البرنامج البالغة نحو 0.26 مليون دولار أمريكي، أي 0.38 في المائة من التكاليف الإجمالية للبرنامج. وستساهم المشروعات في التمويل بنحو 2.1 مليون دولار أمريكي، أي 3.2 في المائة من التكاليف الإجمالية. وتشكل هذه الموارد مشاركة المشروعات في التكاليف الاستثمارية ونفقات تشغيلها.

32- وتساهم المؤسسات المالية الريفية بما يصل إلى 9.4 مليون دولار أمريكي، أي 14.1 في المائة من التكاليف الإجمالية. وستكون هذه المساهمة في شكل قروض ستقدمها إلى أصحاب المشروعات التي تحظى بدعم في إطار برنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب.

33- وتقدر مساهمة الحكومة من حيث الضرائب والاستثمارات بنسبة 9.9 مليون دولار أمريكي، أي 14.8 في المائة من التكاليف الإجمالية. وسيكون الدعم من خلال الإعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية المفروضة على السلع والخدمات المستوردة من قبل البرنامج ووفقاً للآليات المعمول بها في الكاميرون.

34- ويمكن تغطية العجز في التمويل والبالغ 23 مليون دولار أمريكي (34.3 في المائة من التكاليف الإجمالية) بتمويل ثان من الصندوق في إطار الدورة القادمة من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (2016-2018)، رهنا بتوافر الموارد لتلك الدورة. وسيقدم طلب التمويل الإضافي إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليه.

الجدول 1
التكاليف التقريبية للبرنامج حسب المكون وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	قرض الصندوق		عجز التمويل		المؤسسات المالية الريفية		المستفيدين		الحكومة		المجموع	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
ألف- إقامة مشروعات زراعية رعوية مجدية	45.10	14 961.89	39.70	13 162.45	-	0.00	-	0.00	49.50	5 027.44	49.5	33 151.78
باء- الحصول على الخدمات المالية	13.20	3 234.40	27.40	6 726.22	38.50	9 446.92	8.70	2 136.06	36.60	3 009.67	36.6	24 553.26
جيم- تحسين الإطار التنظيمي والسياساتي والمؤسسي والتشريعي	48.20	1 189.83	40.90	1 008.33	-	0.00	-	0.00	3.70	268.97	3.7	2 467.14
دال- تنسيق وإدارة البرنامج	45.50	3 113.88	30.70	2 103.04	-	0.00	-	0.00	10.20	1 633.32	10.2	6 850.23
المجموع	33.6	22 500.00	34.3	23 000.04	14.1	9 446.92	3.2	2 136.06	14.8	9 939.39	100	67 022.41

الجدول 2
التكاليف التقريبية للبرنامج حسب فئة الإنفاق وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة النفقات	قرض الصندوق		عجز التمويل		المؤسسات المالية الريفية		المستفيدين		الحكومة		المجموع	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
1- الأشغال المدنية والريفية	6.70	76.99	-	0.00	-	0.00	-	0.00	93.30	1 071.33	1.7%	1 148.32
2- الائتمان وصندوق الضمان	18.20	5 412.04	38.40	11 454.23	31.70	9 446.92	7.20	2 136.06	4.50	1 342.08	44.4	29 791.32
3- المعدات والمواد	60.90	2 706.36	19.90	884.69	-	0.00	-	0.00	19.30	856.07	6.6	4 447.12
4- التدريب	58.90	3 150.06	40.10	2 144.11	-	0.00	-	0.00	1.00	51.26	8.8	5 345.44
5- الخدمات والاستشارات	43.10	9 033.30	32.20	6 735.16	-	0.00	-	0.00	24.70	5 169.64	31.2	20 938.10
6- تكاليف التشغيل	26.90	818.71	25.60	780.73	-	0.00	-	0.00	47.50	1 449.01	4.5	3 048.44
7- المرتبات والبدلات	56.50	1 302.54	43.50	1 001.12	-	0.00	-	0.00	-	0.00	3.4	2 303.67
المجموع	33.6	22 500.00	34.3	23 000.04	14.1	9 446.92	3.2	2 136.06	14.8	9 939.39	100	67 022.41

جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

35- الفوائد المباشرة الرئيسية المتوقعة هي: (1) إنشاء نحو 5 040 مشروعا زراعيا رعويا، تدير النساء حوالي 30 في المائة منهم؛ (2) استحداث نحو 20 160 فرصة عمل مباشرة في المناطق الريفية أو الحفاظ عليها؛ (3) تدريب وتوعية نحو 25 200 شاب؛ (4) تحسين تقديم خدمات التدريب والدعم من قبل برنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب، من خلال دعم المراكز الحاضنة على مستوى كل حوض؛ (5) زيادة المعروض من السلع والخدمات.

دال- الاستدامة

36- سيتم ضمان استدامة أنشطة الشباب أيضا عن طريق نظام الدعم والمشورة الذي سيعمل على كل حالة على حدة. ويوجه الشاب صاحب المشروع منذ لحظة دخوله في المركز الحاضن، حيث يحصل على دعم محلي. وبعد انتهاء فترته في المركز الحاضن، سيستمر في الاستفادة من الدعم والمشورة من المدربين

والمستشارين المعنيين بالمشروعات ومقدمي الخدمات غير المالية والخدمات المالية. ويساهم هذا الدعم الإضافي المقدم لفترة سنتين إلى ثلاث سنوات في تعزيز المشروع وتمكين الشاب.

هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها

37- المخاطر الرئيسية هي:

(أ) الإدارة المالية غير السليمة وسوء ممارسات الإدارة. تشمل تدابير تخفيف هذه المخاطر على إعداد البرنامج لمدونة قواعد للسلوك والأخلاق، بوقوع عليها كل موظف فور توليه منصبه؛ وسيتم تدريب الموظفين في مجال الإدارة المالية لمشروعات الصندوق منذ البداية.

(ب) سوء التسيير والفساد. للتخفيف من هذه المخاطر، سيتم اتخاذ التدابير التالية: وضع نظام موحد للتوريد للبرنامج القطري بأكمله، بما في ذلك هيئة خاصة للتوريد؛ وتدريب أعضاء الهيئة الخاصة على الجوانب التقنية للتوريد فضلا عن الأخلاق وتضارب المصالح؛ وتدريب موظفي البرنامج على سياسة مكافحة الفساد في الصندوق والاختلاس؛ وبعثات الإشراف المشتركة، الوقائية والاستباقية، من قبل الصندوق والحكومة؛ والمراجعة الداخلية للحسابات من قبل الحكومة.

(ج) ضعف قدرات فريق تنفيذ البرنامج. من شأن دعم ومشاركة الصندوق كمرقب لعملية التوظيف أن يضمن الشفافية والنزاهة والكفاءة.

خامسا- الاعتبارات المؤسسية

ألف- الامتثال لسياسات الصندوق

38- من شأن الغرض المزدوج للبرنامج - تشجيع المشروعات وتنمية سلاسل القيمة الزراعية الرعوية - أن يحسن سبل حصول الشباب أصحاب المشروعات على التكنولوجيات الزراعية الرعوية الملائمة للإنتاج والتصنيع والتخزين والحفظ، فضلا عن وصولهم إلى أسواق شفافة للمدخلات والمنتجات الزراعية، وهو ما يتماشى مع الأهداف العامة للإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2011-2015.

باء- المواءمة والتنسيق

39- يتشكل السياق الاستراتيجي والسياساتي للقطاع الزراعي في الكامبيرون وفقا لرؤية الكامبيرون لعام 2035 المعتمدة في مارس/آذار 2009؛ واعتماد الورقة الاستراتيجية للنمو وفرص العمل (2010-2020) في نوفمبر/تشرين الثاني 2009؛ وتفعيل استراتيجية تنمية القطاع الريفي في عام 2010؛ والتوقيع في يوليو/تموز 2013 على برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا. ويتواءم برنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب بشكل متنسق مع هذه الوثائق الاستراتيجية والبرنامج الوطني للاستثمار الزراعي الذي تم التصديق عليه مؤخرا.

جيم - الابتكارات وتوسيع النطاق

40- يمثل ربط نظام الرصد والتقييم بنظام معلومات جغرافية عنصر مبتكراً لبرنامج تشجيع المشروعات الزراعية الرعوية للشباب. وبالإضافة إلى البيانات الكمية والنوعية، فإن نظام المعلومات الجغرافية سيسمح بإجراء تقييم مكاني للتقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة. وستسمح الشراكة مع مركز التعاون الإسرائيلي، وخاصة المركز الدولي للتنمية الزراعية بنقل عدد من الابتكارات والتقنيات.

دال - الانخراط في السياسات

41- يخصص المكون الثالث من البرنامج كلياً لتحسين الإطار السياساتي والتنظيمي والمؤسسي والتشريعي. ويتمثل في تهيئة بيئة مواتية لتطوير المشروعات الزراعية الرعوية، وينطوي ذلك من ناحية على بناء وتنمية قدرات الهياكل والهيئات المعنية وينطوي من الناحية الأخرى على صياغة سياسات مناسبة.

سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

42- ستشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية الكاميرون والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض. وترفق نسخة من اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها كملحق بهذه الوثيقة.

43- وجمهورية الكاميرون مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

44- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات الإقراض ومعاييرها في الصندوق.

سابعا - التوصية

45- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح من خلال اعتماد القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الكاميرون قرضاً بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته أربعة عشر مليوناً وثمانمائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (14 800 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Accord de financement négocié: "Programme de promotion de l'entrepreneuriat agropastoral des jeunes (PEA-Jeunes)"

(Négociations conclues le 10 septembre 2014)

Numéro du prêt: [introduire le numéro]

Nom du Programme: Programme de promotion de l'entrepreneuriat agropastoral des jeunes (PEA-Jeunes) ("le Programme")

La République du Cameroun ("l'Emprunteur")

et

Le Fonds international de développement agricole ("le Fonds" ou "le FIDA")

(désignés individuellement par "la Partie" et collectivement par "les Parties")

conviennent par les présentes que l'Emprunteur a sollicité du Fonds un prêt pour le financement du Programme décrit à l'annexe 1 du présent Accord.

Section A

1. Le présent Accord comprend l'ensemble des documents suivants: le présent document, la description du Programme et les dispositions relatives à sa mise en œuvre (annexe 1), le tableau d'affectation des fonds (annexe 2) et les clauses particulières (annexe 3).

2. Les Conditions générales applicables au financement du développement agricole en date du 29 avril 2009 et leurs éventuelles modifications postérieures ("les Conditions générales") sont annexées au présent document, et l'ensemble des dispositions qu'elles contiennent s'appliquent au présent Accord. Aux fins du présent Accord, les termes dont la définition figure dans les Conditions générales ont la signification qui y est indiquée.

Section B

1. Le montant du prêt est de quatorze millions huit cent mille droits de tirage spéciaux (14 800 000 DTS).

2. Le prêt est accordé à des conditions particulièrement favorables exempt d'intérêts mais assorti d'une commission de service de trois quarts de point (0,75%) l'an, et d'un délai de remboursement de quarante (40) ans, y compris un différé d'amortissement de dix (10) ans à compter de la date d'approbation du prêt par le Conseil d'administration du Fonds.

3. La monnaie de paiement au titre du service du prêt est l'euro.

4. L'exercice financier débute le 1^{er} janvier et se termine le 31 décembre.

5. Le remboursement du principal et le paiement de la commission de service sont exigibles le 15 mars et le 15 septembre.

6. La Caisse autonome d'amortissement (CAA) ouvre et tient:

- a) un Compte désigné, au nom du Programme, auprès d'une banque commerciale acceptée par le FIDA libellé en Franc de la Communauté financière africaine (FCFA) ou en euro pour recevoir les fonds du Programme. Le Compte désigné sera géré selon le mécanisme du compte d'avance temporaire; et
- b) un Compte de Programme, libellé en FCFA auprès d'un établissement bancaire à Yaoundé, pour recevoir les fonds de contrepartie. L'Emprunteur réapprovisionnera ce Compte au début de chaque exercice, en fonction des montants de fonds de contrepartie prévus aux Programmes de travail et budgets annuels (PTBA).

7. L'Emprunteur s'engage à mobiliser des fonds de contrepartie aux fins du Programme pour un montant équivalent à neuf millions neuf cent mille dollars des États-Unis (9 900 000 USD) correspondant au montant des taxes et impôts applicables aux biens et services que le Programme acquerrait et à la contribution de l'Emprunteur aux coûts de l'exécution des activités du Programme pendant toute sa période d'exécution.

Section C

1. L'Agent principal du Programme est le Ministère de l'agriculture et du développement rural (MINADER).

2. La date d'achèvement du Programme est fixée au sixième anniversaire de la date d'entrée en vigueur du présent Accord.

Section D

Le Fonds assure l'administration du prêt et la supervision du Programme.

Section E

1. Les éléments suivants constituent des conditions générales additionnelles préalables au décaissement:

- a) L'Emprunteur effectue, après l'entrée en vigueur de cet Accord, un premier dépôt de cent vingt millions (120 000 000) de FCFA sur le Compte de Programme à titre de fonds de contrepartie pour la première année du Programme, ou alternativement, que les activités préalablement approuvées par le Fonds et financées sur les fonds de contrepartie à la hauteur d'au moins cent vingt millions (120 000 000) de FCFA aient été réalisées à la satisfaction du Fonds.
- b) La Cellule nationale de gestion du Programme (CNGP), basée à Yaoundé, est créée par décision conjointe du MINADER et du Ministère de l'élevage, des pêches et des industries animales (MINEPIA). Elle jouit d'une autonomie de gestion administrative et financière.
- c) Le FIDA approuve le Manuel des procédures administratives et financières du Programme (Manuel du Programme).

2. L'élément suivant constitue une condition spécifique additionnelle préalable au décaissement de la catégorie suivante:

- a) Aucun décaissement de la Catégorie Crédit et fonds de garantie ne pourra être effectué avant que l'Emprunteur, à travers la CNGP n'ait fourni au FIDA un accord subsidiaire conclu avec une Institution financière rurale (IFR) tel que prévu à la section B, paragraphe 1 b) de l'annexe 1.

Toutes les communications ayant trait au présent Accord doivent être adressées aux représentants dont le titre et l'adresse figurent ci-dessous:

Pour l'Emprunteur:

Le Ministre de l'économie, de la planification et
de l'aménagement du territoire
de la République du Cameroun
Ministère de l'économie, de la planification et
de l'aménagement du territoire (MINEPAT)
B.P. 660
Yaoundé, Cameroun
Fax: 0022221509

Pour le Fonds:

Président
Fonds international de développement agricole
Via Paolo di Dono, 44
00142 Rome, Italie

Le présent Accord, en date du [introduire date], a été établi en langue française en six (6) exemplaires originaux, trois (3) pour le Fonds et trois (3) pour l'Emprunteur.

RÉPUBLIQUE DU CAMEROUN

[Introduire le nom du représentant autorisé]
[Introduire son titre]

FONDS INTERNATIONAL DE
DEVELOPPEMENT AGRICOLE

Kanayo F. Nwanze
Président

Annexe 1

Description du Programme et Dispositions relatives à l'exécution

I. Description du Programme

1. *Population cible.* Les bénéficiaires du Programme sont les jeunes hommes et femmes ayant déjà investi ou non dans les activités agropastorales et porteurs de projets individuels ou collectifs de création ou de développement de Petites et moyennes entreprises (PME) dans le secteur agricole et pastoral.
2. *Zones du Programme.* Le Programme couvrira les régions suivantes: la région du Centre, la région du Sud, la région du Littoral et la région du Nord-Ouest.
3. *Finalité.* Le Programme vise à donner aux jeunes femmes et hommes les moyens d'accroître leurs revenus et d'améliorer leur sécurité alimentaire, à travers des entreprises rentables, intégrées dans les filières agropastorales porteuses, et offrant des opportunités d'emplois viables en milieu rural.
4. *Objectifs.* Les objectifs du Programme sont la fourniture d'appuis financiers et non financiers adéquats pour la création et la gestion d'entreprises agropastorales performantes par les jeunes et le développement d'un cadre politique, organisationnel et institutionnel favorable à la création et au développement des entreprises agropastorales des jeunes.
5. *Composantes.* Le Programme comprend les composantes suivantes:

Composante A: Développement d'entreprises agropastorales viables

5.1. La composante vise à soutenir le développement d'initiatives économiques locales de jeunes dans le secteur agropastoral à travers l'amélioration de l'offre de services non financiers donnés par des prestataires de proximité ou structures d'incubation. La composante est articulée autour des sous-composantes suivantes:

Sous-composante A-1. Facilitation de l'émergence d'idées de projets d'entreprises.

Les activités prévues à cette sous-composante incluent: i) des études de caractérisation des bassins et des filières; ii) des campagnes d'information et de sensibilisation sous forme de séances et d'ateliers d'information notamment sur les créneaux porteurs dans les filières agropastorales; et iii) la facilitation par des prestataires de service auprès de la population cible pour l'élaboration de fiches de diagnostic des compétences et fiches de projet qui seront soumises à l'Unité régionale d'appui-conseil (URAC) et par la suite au Comité régional de validation.

Sous-composante A-2. Appui à la création et au développement d'entreprises agropastorales des jeunes.

Cette sous-composante vise à appuyer les initiatives de création d'une entreprise ou d'accompagnement du développement d'une entreprise existante à travers une structure d'incubation qui assigne un accompagnateur au bénéficiaire. Celui-ci donnera un appui conseil personnalisé pour la configuration technico-économique du projet, la préparation d'un plan d'affaire et la demande de financement. Un plan d'accompagnement ou d'action personnalisé sera formulé entre la structure d'incubation et le bénéficiaire. Le Programme appuiera également des formations notamment sur les thèmes suivants:

- i) la formation technique;
- ii) la formation entrepreneuriale;
- iii) l'information sur les sources et procédures de financement;
- iv) l'échange d'expériences; et
- v) la mise en relation avec les institutions financières.

Sous-composante A-3. Emergence et renforcement des structures d'incubation.

Les structures d'incubation sont des structures publiques ou privées qui assurent l'accueil, la formation et l'accompagnement des entreprises créées depuis moins de cinq (5) ans. Le Programme prévoit le renforcement, par des formations ciblées, des capacités de structures de formations agropastorales privées et publiques et des structures d'incubation sélectionnées selon les critères définis au Manuel du Programme.

Une structure d'incubation de référence sera créée par le Programme et servira comme centre de formation et de production intégrée favorisant aussi bien la formation professionnelle que l'insertion professionnelle dans les métiers liés au secteur de l'agriculture et de l'élevage. Des études techniques de faisabilité seront réalisées.

Le Programme financera l'établissement des répertoires suivants: i) un répertoire d'entrepreneurs référents et appuiera leurs capacités techniques et logistiques; et ii) des répertoires d'opérateurs d'intérêts afin d'aider les bénéficiaires à monter leurs projets et nouer des contacts utiles pour la création et le développement de leurs entreprises.

Des missions de contrôles de qualité périodiques seront menées au sein des structures d'incubation et auprès des référents.

Composante B: Accès aux services financiers

5.2. Cette composante contribue à l'extension de l'offre de services financiers dans les bassins de productions ciblés où le Programme assurera la promotion d'une demande solvable portée par des jeunes entrepreneurs formés, conseillés et mis en relation avec des IFR.

Sous-composante B-1. Appui au financement des entreprises.

Cette sous-composante s'articule autour des activités suivantes:

- i) Le Programme financera une subvention pour faciliter l'installation ou le développement de l'entreprise et prend la forme de kit d'installation dans le cas de démarrage d'entreprise ou de kit de renforcement si l'entreprise existe déjà. Les critères d'éligibilité aux kits seront définis dans le Manuel du Programme.
- ii) Le Programme financera le refinancement des IFR partenaires afin que celles-ci puissent fournir un crédit productif tant pour les bénéficiaires de kits que pour les non bénéficiaires. Les critères de sélection des IFR seront définis dans le Manuel du Programme et incluent: a) la qualité de la gouvernance; b) la capacité financière et la qualité du portefeuille; c) l'expérience en matière de crédit; et d) l'étendue géographique.

Sous-composante B-2. Amélioration de la qualité des services financiers.

Le Programme apportera un apport financier au Fonds de facilitation du Projet d'appui au développement de la microfinance rurale (PADMIR) afin de permettre aux opérateurs économiques agricoles/ruraux d'avoir accès aux crédits d'investissement et à des fonds de roulement adaptés à leurs activités.

Le Programme financera la conception et le développement de nouveaux produits financiers. À cette fin, une étude de faisabilité sera menée et le Programme financera une assistance technique ponctuelle pour appuyer la configuration opérationnelle et l'organisation des tests, l'élaboration des supports de gestion, la formation des agents des IFR, la mise à jour des manuels de politique et procédures d'épargne et de crédit et l'appui à la mise à jour du système d'information de gestion.

Renforcement des Institutions financières rurales (IFR). Le Programme financera le renforcement des capacités des IFR en crédit rural à travers la formation des agents de crédit rural, la mise en place d'un système de gestion de la performance sociale et un appui technique pour l'élaboration de plans d'affaires et de marketing rural. Les IFR seront formées sur la gestion des risques, leur accès à la centrale de risques de la Commission bancaire sera facilitée par le Programme.

Renforcement des entreprises bénéficiaires. Le Programme financera des campagnes de sensibilisation pour promouvoir l'éducation financière et les meilleures pratiques en matière de relation avec les institutions financières, la mise en place de groupes de cautionnement mutuel.

Renforcement de l'Association nationale des établissements de microfinance (ANEMCAM). Le Programme financera l'équipement informatique et de supports divers pour assurer la collecte et le traitement des données, le suivi des IFR ainsi que la gestion du système. Le Programme contribuera également à l'actualisation des modules de formation développés par l'ANEMCAM.

Composante C: Amélioration du cadre organisationnel, politique, institutionnel et législatif

5.3. Cette composante vise à créer un environnement favorable au développement des entreprises agropastorales.

Sous-composante C-1. Mise en place d'un cadre organisationnel propice.

Cette sous-composante vise à renforcer et promouvoir le regroupement des acteurs en réseaux ou associations afin de mutualiser leurs connaissances, leurs moyens et d'augmenter leur visibilité et leur pouvoir de négociation. Ainsi, le Programme appuiera la mise en place de réseaux régionaux et national de jeunes entrepreneurs agropastoraux. Le Programme financera une assistance pour le renforcement des capacités organisationnelles, institutionnelles, logistiques et techniques. Des réseaux des entrepreneurs référents seront aussi créés par le Programme dans l'objectif qu'ils deviennent des associations professionnelles.

Sous-composante C-2. Amélioration de l'environnement des affaires dans le secteur agropastoral.

Cette sous-composante vise à favoriser la participation des parties prenantes du Programme au dialogue politique avec le gouvernement. Le Programme fournira un appui technique pour la formulation et la mise en œuvre de politiques nationales de développement des PME agropastorales, d'un dispositif national de normalisation d'attestation et d'agrément et pour l'amélioration du système d'information sur les marchés.

De plus, suivant une démarche participative, le Programme travaillera à faire accepter le principe de l'accès des jeunes et particulièrement des jeunes femmes rurales au foncier à travers les activités suivantes: i) des concertations entre les propriétaires terriens et les institutions administratives locales; et ii) des campagnes de sensibilisations et de plaidoyer pour un cadre plus favorable à l'accès à la terre par les jeunes.

Le Programme appuiera le développement et la modélisation du type de formations professionnelles et d'accompagnement adéquats pour les bénéficiaires du Programme et la création de cadres de concertation regroupés autour de l'entreprenariat des jeunes, le développement des filières et l'incubation en milieu rural.

Composante D: Coordination, gestion, suivi-évaluation, gestion des connaissances

5.4. Une CNGP, disposant de l'autonomie de gestion administrative et financière, sera créée à Yaoundé afin d'assurer la coordination des activités du Programme, l'élaboration des PTBA, et la gestion technique et financière du Programme.

II. Dispositions relatives à l'exécution

A. Organisation et gestion

1. Agent principal du Programme

Le MINADER est l'Agent principal du Programme. Le MINADER et le MINEPIA assurent conjointement la maîtrise d'ouvrage et la tutelle technique du Programme.

2. Comité de pilotage (CP)

2.1. *Établissement et Composition.* Une décision conjointe du MINADER et du MINEPIA crée le CP. Il sera coprésidé par les Secrétaires généraux du MINADER et du MINEPIA et sera composé entre autres des représentants du MINADER et du MINEPIA, des organisations mentionnées ci-dessous ainsi que des ministères en charge des questions suivantes: de la jeunesse et de l'éducation civique, des PME, de l'économie sociale et de l'artisanat, des cadastres et des affaires foncières, de l'économie, de la planification et de l'aménagement du territoire, du commerce, de l'emploi et de la formation professionnelle ainsi que des représentants du Conseil national de la jeunesse, du Réseau national des jeunes entrepreneurs, de la Plateforme nationale des organisations professionnelles agro-sylvo-pastorales du Cameroun (PLANOPAC) et de la Concertation nationale des organisations paysannes du Cameroun (CNOP-CAM). Le Secrétariat du CP sera assuré par le Coordonnateur du Programme. Le CP se réunira au moins deux (2) fois l'an.

2.2. *Responsabilités.* Le CP assumera entre autre les responsabilités suivantes: i) veiller au respect des objectifs et de la stratégie d'intervention du Programme; ii) superviser l'état d'avancement du Programme et faire des recommandations stratégiques pour assurer sa mise en œuvre efficace; iii) approuver les rapports annuels d'exécution; iv) approuver les PTBA; v) examiner et approuver les rapports d'audit; vi) vérifier l'application des recommandations des missions; et vii) veiller à la cohérence et à la complémentarité du Programme dans son ensemble avec les autres initiatives, les autres stratégies, politiques et projets en cours ou en préparation.

3. Comités de validation

3.1. *Établissement et Composition.* Ces Comités sont mis en place au niveau régional et local par une décision conjointe du MINADER et du MINEPIA. Ils sont coprésidés par les Délégués régionaux du MINADER et du MINEPIA et sont composés également des représentants suivants: un représentant de l'URAC, un représentant du réseau des jeunes entrepreneurs, un représentant de l'Agence régionale des PME, un représentant des prestataires de services techniques du Programme, un représentant des prestataires de services financiers du Programme. Le coprésident du Comité de validation peut inviter toute personne ressource pour prendre part aux assises du Comité avec voix consultative. Le Secrétariat du Comité est assuré par l'URAC. Les Comités de validation se réuniront au moins quatre (4) fois l'an.

3.2. *Responsabilités.* Les Comités de validation sont responsables des activités suivantes: i) se prononcer sur l'éligibilité des dossiers sur la base des critères définis dans le Manuel du Programme; ii) statuer sur les dossiers instruits par les conseillers d'entreprises; iii) valider ou non les projets présentés, sur la base de critères et d'une

grille d'analyse définies dans le Manuel du Programme. Ces Comités constituent aussi les cadres de concertation visant à créer l'alignement, l'harmonisation et la cohérence avec les stratégies sectorielles, et aussi avec les interventions des autres partenaires techniques et financiers. Le Comité de validation assure à ce titre le suivi de la mise en œuvre du Programme dans les régions.

4. Cellule nationale de gestion du Programme (CNGP)

4.1. *Établissement et Composition.* La CNGP sera créée par une décision conjointe du MINADER et du MINEPIA et sera basée à Yaoundé. La CNGP disposera de l'autonomie de gestion administrative et financière et sera dirigée par un Coordonnateur national qui sera autorisé à signer toute convention, accord et contrat en relation avec la mise en œuvre des activités du Programme. La CNGP est composée:

- d'une Unité administrative et financière comprenant un Responsable administratif et financier, un spécialiste en passation de marchés, un spécialiste en communication et gestion des savoirs, un comptable, un secrétaire de direction, des chauffeurs et des agents d'appui; et
- d'une Unité nationale d'appui-conseil (UNAC) comprenant un responsable du suivi-évaluation, un spécialiste en développement d'entreprise, un spécialiste en finance rurale, et un spécialiste en ingénierie de formation. L'UNAC est l'organe de conception du dispositif de formation et d'appui-conseil responsable. Elle définit les méthodologies et gère leur application par les acteurs de terrain, sur l'ensemble des zones d'action du Programme. Elle sélectionne et contractualise les prestataires proposés par les URAC.

4.2. *Responsabilités.* La CNGP assure la coordination du Programme, la gestion administrative et financière, le suivi-évaluation et représente le Programme.

5. Unités régionales d'appui-conseil (URAC)

5.1. *Établissement et Composition.* Les URAC sont créées par une décision conjointe du MINADER et du MINEPIA. Les URAC sont établies dans chaque région du Programme et sont composées du personnel suivant: deux conseillers d'entreprises, un assistant administratif et financier et des chauffeurs.

5.2. *Responsabilités.* L'URAC aura pour responsabilités: i) l'animation et le suivi du dispositif d'appui-conseil au niveau régional; ii) la coordination des activités des structures d'incubation et des prestataires de services financiers; iii) la préparation et la validation des contrats d'appui-conseil personnalisés passés avec les bénéficiaires du Programme; iv) l'identification des partenaires, des prestataires de services à proposer à l'UNAC; v) le suivi du contrat, évaluation des performances; vi) la participation à la définition des critères et des grilles d'analyse pour la validation des projets pour l'accès au financement; vii) la préparation des conventions d'octroi de financement; viii) la mise en relation des jeunes avec d'autres professionnels complémentaires et l'appui à leur intégration dans des organisations professionnelles et interprofessions existantes; ix) l'appui à la structuration des jeunes en réseaux locaux, voire régionaux; x) la collecte de données; et xi) la diffusion-relai des informations au niveau régional.

6. Personnel cadre

La CNGP et les URAC seront composés d'experts recrutés par voie compétitive ouverte au niveau national et selon des procédures acceptables pour le FIDA. Tous les contrats sont à durée déterminée, d'un an renouvelable sur la base d'une évaluation de leur performance faite conjointement par le MINADER et le MINEPIA. Pour le personnel ayant des responsabilités fiduciaires (l'Unité administrative et financière et la passation des marchés) les critères de sélection devront prévoir que les candidats aient des

expériences prouvées dans la gestion de projets de développement et dans les procédures de gestion financière et de passation de marchés des bailleurs, ainsi qu'une forte maîtrise d'un logiciel de comptabilité. Le Fonds pourra être invité comme observateur dans toutes les étapes du processus de recrutement. La nomination des candidats sera soumise au Fonds pour non-objection. Toutes propositions de changement quant au personnel cadre, y compris le licenciement d'un membre du personnel cadre, nécessitera l'avis préalable du Fonds.

B. Mise en œuvre

1. Mise en œuvre des composantes

a) Composante A

Les activités d'information, de sensibilisation, d'orientation et de formation des bénéficiaires seront mises en œuvre par des prestataires de service tels que des Organisations non gouvernementales (ONG) sélectionnés selon les procédures applicables en passation de marchés. Les structures d'incubation sélectionnées selon les critères définis dans le Manuel du Programme seront responsables de l'accompagnement du bénéficiaire et de l'élaboration d'un plan d'accompagnement.

Convention – Structure d'incubation. Une convention sera établie entre la structure d'incubation sélectionnée et le Programme laquelle détaillera notamment: i) les activités que la structure d'incubation s'engage à mettre en œuvre en conformité avec le présent Accord et le Manuel du Programme; ii) le transfert des ressources du Programme à la structure d'incubation; et iii) un modèle d'accord de contrat qui sera conclu entre la structure d'incubation et le bénéficiaire du Programme.

Les centres de formation et autres structures offrant les fonctions d'incubation exécuteront les activités d'incubation. Le MINADER et le MINEPIA exécuteront les activités relatives à la mise sur place de la structure d'incubation de référence. L'UNAC sera responsable de l'appui en ingénierie de formation auprès des structures d'incubation sélectionnées.

b) Composante B

La mise en œuvre de cette composante repose sur les acquis et les arrangements de mise en œuvre du PADMIR cofinancé par le Fonds. Les activités envisagées reposent entièrement sur le Fonds de facilitation de l'offre de crédit de moyen terme établi par le PADMIR avec l'appui technique sélectionné dans le cadre de ce projet.

Accord de Partenariat – PADMIR. Le Programme signera un accord de partenariat avec le PADMIR cofinancé par le FIDA. Cet accord prévoira, entre autres, les ressources mises à disposition pour le Fonds de facilitation, le refinancement des IFR partenaires ainsi que le taux de référence pratiqué par le Fonds de facilitation.

Accords Subsidiaires – IFR. Le Programme signera un accord subsidiaire avec chaque IFR participante sélectionnée selon les critères définis au Manuel du Programme, pour la mise en œuvre de la sous-composante B-1. Chaque accord subsidiaire prévoira entre autre:

- i) que l'IFR s'engage à mettre en œuvre les activités de la sous-composante B-1 en conformité avec le présent Accord et le Manuel du Programme;
- ii) la contribution financière de l'IFR aux activités de crédit ainsi que le taux d'intérêt de référence pratiqué;
- iii) que le Programme s'engage à transférer les ressources du Programme à l'IFR sur la base des PTBA; et
- iv) un modèle d'accord de crédit qui sera conclu entre l'IFR et le bénéficiaire du Programme.

Accord de Partenariat – ANEMCAM. Le Programme signera un accord avec ANEMCAM lequel prévoira les activités que cette association s'engage à mettre en œuvre conformément au présent Accord et au Manuel du Programme.

c) Composante C

La mise en œuvre de la composante sera effectuée par l'UNAC qui entreprendra des sessions d'information, appuiera l'organisation d'assemblées générales et la préparation des textes constitutifs. Les activités liées à la formulation, revue et mise en œuvre de politiques et programmes nationaux et de consultation et concertation seront mises en œuvre par des prestataires de service sélectionnés selon les procédures applicables en passation de marchés.

2. Missions conjointes de revue

Outre les missions de supervision menées par le Fonds, une mission de revue à mi-parcours conjointe avec l'Emprunteur sera organisée au terme de la troisième année d'exécution du Programme. Les termes de référence de la mission de revue à mi-parcours seront définis conjointement.

3. Manuel des procédures administratives et financières du Programme (Manuel du Programme)

3.1. *Préparation.* Une ébauche de Manuel du Programme sera préparé par la CNGP et détaillera notamment:

- i) les termes de référence et responsabilités du personnel du Programme, consultants et tout autre prestataires de service;
- ii) les relations hiérarchiques et fonctionnelles entre les divers ministères et autres partenaires participant à la mise en œuvre du Programme;
- iii) les critères pour l'évaluation de la performance du personnel cadre du Programme;
- iv) les critères de sélection des structures d'incubation et des IFR participantes;
- v) les critères de sélection des bénéficiaires, des projets éligibles au financement par crédit et/ou subventions;
- vi) des modèles d'accords y compris, un modèle d'accord avec les structures d'incubation et les IFR, un modèle d'accord IFR pour crédit complémentaire, un modèle de convention d'octroi de financement, ainsi que des modèles de fiches et de formulaires; et
- vii) les modalités et procédures opérationnelles, administratives et financières du Programme.

3.2. *Approbaton et Adoption.* Le Manuel du Programme tel que validé par le CP sera soumis à travers la CNGP au Fonds pour non-objection.

Annexe 2*Tableau d'affectation des fonds*

Affectation du produit du prêt. Le tableau ci-dessous indique les catégories de dépenses admissibles à un financement sur le produit du prêt, ainsi que le montant du prêt affecté à chaque catégorie et la répartition en pourcentage des dépenses à financer pour chacun des postes des différentes catégories:

Catégorie	Montant alloué au titre du prêt (exprimé en DTS)	% des dépenses autorisées à financer Hors contribution des bénéficiaires et hors contribution directe du gouvernement
I. Génie civil	50 000	100% HT
II. Crédit et fonds de garantie	3 200 000	100% HT et hors contribution des IFR
III. Équipements et matériels	1 600 000	100% HT
IV. Formation	1 870 000	100% HT
V. Consultants	5 350 000	100% HT
VI. Coût de fonctionnement	490 000	100%
VII. Salaires et indemnités	770 000	100%
Non alloué	1 470 000	
TOTAL	14 800 000	

- a) Les termes utilisés dans le tableau ci-dessus se définissent comme suit:
- i) *Génie civil*: désigne les coûts pour les travaux de génie civil et de rénovation des bureaux de la CNGP et des URAC.
 - ii) *Crédit et fonds de garantie*: inclut les dépenses pour la mise en place des kits d'installation, les kits de renforcement ainsi que les dépenses pour financer les entreprises en création et en développement et les dépenses relatives à la participation au Fonds de facilitation pour l'accès au crédit.
 - iii) *Équipements et matériels*: inclut les dépenses pour la rénovation et les équipements des structures d'incubation, les équipements et programmes informatiques pour le renforcement de l'ANEMCAM et les programmes pour la gestion de la performance sociale, ainsi que les dépenses pour les véhicules et équipements du Programme.

- iv) *Formation*: inclut tous les coûts associés à l'identification et caractérisation de l'offre des services d'incubation, à la formation des agents de crédit, au renforcement des capacités, autorégulation et gestion des risques liés à l'ANEMCAM ainsi que les dépenses relatives à l'amélioration de l'environnement réglementaire.
- v) *Consultants*: inclut les dépenses encourues pour les études et enquêtes, l'assistance technique, l'élaboration et la mise en œuvre du plan de renforcement des capacités pour les activités d'incubation et les capacités des structures d'incubation, pour le personnel de l'UNAC, le renforcement des capacités de l'ANEMCAM et les dépenses relatives aux activités portant sur le dialogue sur les politiques.

Annexe 3

Clauses particulières

1. Conformément aux dispositions de la section 12.01 a) xxiii) des Conditions générales, le Fonds peut également suspendre, en totalité ou en partie, le droit de l’Emprunteur de solliciter des retraits du Compte de prêt si l’Emprunteur n’a pas respecté l’une quelconque des clauses énoncées ci-dessous, et si le FIDA a établi que ladite défaillance a eu, ou risque d’avoir, un effet préjudiciable important sur le Programme:

- a) *Gestion financière.* L’Emprunteur s’engage à doter la CNGP d’un logiciel de gestion couvrant tous les aspects financiers: comptabilité, états financiers, suivi budgétaire, immobilisations.
- b) *Mal gouvernance et corruption.* L’Emprunteur s’engage à prendre toutes les mesures nécessaires afin d’éviter tout risque de mal gouvernance et de corruption et notamment les mesures suivantes:
 - i) la mise en place d’une commission spéciale de passation de marchés pour l’ensemble des projets et programmes cofinancés par le Fonds;
 - ii) la formation des membres de la commission sur les aspects techniques de la passation des marchés et sur l’éthique et les conflits d’intérêts; et
 - iii) la formation du personnel du Programme sur la politique anti-corruption du FIDA.

Logical framework

Résumé descriptif	Indicateurs objectivement vérifiables	Moyens de vérification	Hypothèses
But Améliorer durablement les conditions de vie et les revenus des jeunes entrepreneurs agro pastoraux du Cameroun	<ul style="list-style-type: none"> ▪ L'indice d'accumulation de biens a augmenté d'au moins 30% pour au moins 50% des jeunes entrepreneurs ciblés, d'ici à 2021. ▪ La prévalence de la malnutrition chronique des enfants de moins de 5 ans est réduite de 5%, passant de X%⁴ à Y% chez les filles et de X' % à Y' % chez les garçons d'ici à 2021. ▪ Réduction de Z% du nombre de ménages confrontés aux périodes de disettes 	Etudes d'impact, Etudes Sygri Statistiques nationales Enquêtes PAM et UNICEF sur la malnutrition	Stabilité nationale Disponibilité du gouvernement à porter le programme
Objectif de développement Promouvoir des entreprises agropastorales jeunes, rentables, intégrées dans les chaînes de valeurs, et créatrices d'emplois	<ul style="list-style-type: none"> ▪ 5040 entreprises dont 30% gérées par les femmes sont établies et créent au moins 20 160 emplois directs d'ici à 2021 ▪ Au moins 65% des entreprises sont fonctionnelles 3 ans après leur création ▪ 3276 entreprises rapportent une augmentation d'au moins 50% de la marge brute. 	Plan de Travail et Budget Enquête sur les ménages Rapports	Disponibilité des jeunes à participer au programme
Composante 1: Développement d'entreprises agropastorales			
Effet escompté I. L'accès des jeunes à des services non financiers pour le développement d'entreprises est amélioré	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Au moins 10 structures d'incubations intègrent la formation entrepreneuriale dans leur curriculum et assurent la formation des jeunes dans les chaînes de valeurs d'intérêt ▪ 80% des jeunes ciblés adoptent les technologies enseignées ▪ 80% des jeunes promoteurs formés bénéficient des services d'appui conseil à l'entrepreneuriat 	Evaluation d'effets Etudes de cas	Les centres de formation sont disposés à engager une démarche centrée sur l'entrepreneuriat agricole Les parcours des jeunes promoteurs au sein des incubateurs sont personnalisés
Produit 1.1. Les capacités techniques, et entrepreneuriales des jeunes promoteurs sont renforcées dans les domaines d'intérêt	<ul style="list-style-type: none"> ▪ 04 cohortes de jeunes promoteurs graduent annuellement des incubateurs avec un plan d'affaire bancable ▪ Au moins 5040 jeunes dont au moins 30% de femmes sont formés et accompagnés d'ici à 2021 	Mission de suivi et supervision Audit technique et opérationnel Rapports Base de données	
Produit 1.2. Un système d'accompagnement est mis en place pour garantir l'installation, la viabilité et la rentabilité des entreprises	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Au moins 10 structures incubation sont renforcées et contractées pour assurer en extra muros l'appui accompagnement des jeunes dans leurs entreprises ▪ 01 structure d'incubation de référence est promue 	Mission de suivi Arrêtés du ministère Contrats de performance	
Composante 2. Accès aux services financiers			
Effet escompté II. L'accès des jeunes à des services financiers pour la création et le	<ul style="list-style-type: none"> ▪ 6 réseaux d'EMF partenaires s'approprient les segments de marchés ruraux où exercent les entreprises des jeunes 	Evaluation d'effets Base de données	Les EMF disposent de produits spécifiques et de

⁴ Les valeurs de référence seront définies lors de l'enquête Sygri de référence

Résumé descriptif	Indicateurs objectivement vérifiables	Moyens de vérification	Hypothèses
développement d'entreprises est amélioré	<ul style="list-style-type: none"> Evolution du taux de pénétration rural d'au moins 15% 70% des projets appuyés obtiennent un crédit auprès des EMF 		compétences pour financer l'entrepreneuriat rural
Produit 2.1. Un mécanisme financier pérenne adapté aux besoins des jeunes promoteurs est mis en place.	<ul style="list-style-type: none"> 04 (quatre) nouveaux produits sont développés Le fonds de facilitation du PADMIR pour l'octroi de crédits à moyen terme est renforcé et opérationnel 	Registre des contrats Rapports Enquêtes Mission de suivi et supervision	Les jeunes promoteurs disposés à recourir aux crédits
Composante 3: Amélioration de l'environnement entrepreneurial			
Effet escompté III. Le cadre politique, législatif et institutionnel est favorable au développement d'entreprises agropastorales	<ul style="list-style-type: none"> Au moins 50% des bénéficiaires enquêtés tous les 2 ans, sont satisfaits de l'environnement des affaires 	Enquêtes de satisfaction Client survey	Appropriation et intérêt des ministères de tutelle
Produit 3.1. Le cadre organisationnel pour la promotion de l'entrepreneuriat agropastoral est établi	<ul style="list-style-type: none"> 1 réseau national des jeunes entrepreneurs agro pastoraux est créé et répond aux besoins des jeunes Au moins 80% des entreprises promues sont membres du réseau et participent à ses activités 	Agrément du réseau Evaluation des adhésions	Professionalisme des entreprises promues Absence d'inertie administrative et institutionnelle
Produit 3.2. Le dialogue sur les politiques, et stratégies est mené entre le gouvernement et les jeunes entrepreneurs et l'environnement des affaires amélioré	<ul style="list-style-type: none"> la politique sur le développement des entreprises agropastorale est formulée et adoptée L'accès à la terre et la sécurisation foncière est effective pour au moins 30% des jeunes promotrices 	Délibération des sessions parlementaires	
Composante 4: Coordination, gestion, Suivi évaluation, gestion des connaissances			
La coordination et le suivi des activités est effective	<ul style="list-style-type: none"> 1 unité nationale d'appui conseil et 4 unités régionales établies et opérationnelles Le système de suivi évaluation est mis en place et opérationnel 	PTBA SSE Rapports des URAC et de l'UNAC	
La capitalisation des effets du programme est assurée	<ul style="list-style-type: none"> Une stratégie de communication et gestion des savoirs est élaborée et opérationnelle 	Stratégie de communication Supports de communication	